@ 44 @ عليه جزعا شديدا فدخل عليه إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي وأنشده .

(خير من العباس أجرك بعده % وا خير منك للعباس) فقال صدقت ووصله وتعزى له .

ولما ثقل أمره على المأمون دس عليه خاله غالبا المسعودي الأسود فدخل عليه الحمام بسرخس ومعه جماعة وقتلوه مغافصة وذلك يوم الخميس ثاني شعبان سنة إثنان ومئتين وقيل ثلاث ومائتين وعمره ثمان وأربعون سنة وقيل إحدى وأربعون سنة وخمسة أشهر وا أعلم .

وذكر الطبري في تاريخه أنه كان عمره ستين سنة وقيل سنة إثنتين ومائتين يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان .

قلت وهو الصحيح .

ورثاه مسلم بن الوليد ودعبل وإبراهيم بن العباس رحمه ا تعالى ومات والده سهل في سنة إثنتين أيضا بعد قتل ابنه بقليل .

وعاشت أمه وأم أخيه الحسن حتى أدركت عرس بوران على المأمون .

ولما قتل مضى المأمون إلى والدته ليعزيها فقال لها لا تأسي عليه ولا تحزني لفقده فإن ا قد أخلف عليك مني ولدا ويقوم مقامه فمهما كنت تنبسطي إليه فيه فلا تنقبضي عني منه فبكت ثم قالت يا أمير المؤمنين وكيف لاأحزن على ولد أكسبني ولدا مثلك .

والسرخسي بفتح السين المهملة والراء وسكون الخاء المعجمة وبعدها سين مهملة هذه النسبة إلى سرخس وهي مدينة بخراسان